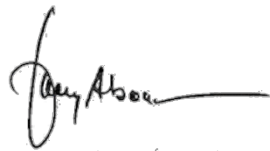


SEKEM

إستراتيجية المساواة بين الرجل و المرأة من أجل مجتمع متوازن



حلمى أبو العيش



كونستانسا أبو العيش

سيكم القابضة ش.م.م

1. التقديم

تحدد مجموعة شركات سبكم إطار القيم الذي يوجه كافة العمليات المتعلقة بالتزاماتها في مجال الامتثال والتفديد بالنظم واللوائح القانونية، وأخلاقيات العمل، وإجراءات مكافحة الفساد، ومعايير العمل، وحقوق الإنسان بالإضافة إلى المسؤولية البيئية المنصوص عليها في مدونة قواعد السلوك الخاصة بالشركة، كما تعمل المجموعة من أجل تحقيق التنمية المستدامة التي تخول لكل إنسان اكتشاف قدراته/قدراتها الفردية كما تطبق هذه المبادئ في المؤسسات التعليمية بسبكم تحت مظلة مؤسسة سبكم للتنمية وأيضاً في جامعة هليوبوليس ، حيث يتم تعليم الطلاب كيفية فهم التنمية المستدامة و تنمية القيم الأخلاقية

وباعتبار مجموعة شركات سبكم مجتمعاً، فهي تدرك جيداً حقيقة أن النساء والرجال في مصر يواجهون تحديات مختلفة على ضوءها تكافح النساء، على وجه الخصوص، من أجل تحقيق التوازن بين العمل والحياة الأسرية بسبب الأدوار التقليدية لأفراد الأسرة وخاصة التبعية الاقتصادية. ولذلك، تقوم مجموعة شركات سبكم بدعم النساء من أجل التوصل لمجتمع متوازن يوفر للرجال والنساء نفس الفرص للقيام بخياراتهم الفردية المتعلقة بالتعليم، والعمل ونمط وأسلوب معيشتهم.

2. رؤيتنا:

يرتكز أساس التنمية المستدامة الهادفة لخلق مجتمع متوازن على المساواة بين المواطنين والمساواة بين المرأة والرجل في المقام الأول وقبل كل شيء. فقطظهر الدراسات الدولية أن تضمين المرأة في القوة العاملة للبلاد ليسأمر ضروري لتنمية مجتمع متوازن فقط، وإنما أيضاً من أجل النمو الاقتصادي. وبما أن النساء في مصر لا يتلقين الدعم لتحقيق الاستقلال الاقتصادي والاجتماعي - خاصة في المناطق الريفية التي يأتي منها العديد من موظفينا - فقد وضعنا إستراتيجية المساواة بين الرجل والمرأة تشمل علمبادئ توجيهية حول كيفية دعم النساء في التعليم والعمل، ومن ثم ضمان حقوقهن الإنسانية وتعزيز دورهن المجتمعي في سبيل تحقيق التوازن بين الجنسين في المجتمع المصري. ويحوز أمر اكتسابهن الخبرات في مجالي العمل والحياة العامة على أهمية قصوى حتى يتسنى لهن تربية أطفالهن ليصبحوا أفراد مستقلين ومواطنين مسؤولين، خاصة في ضوء حقيقة أنهنلازلن يتحملن المسؤولية الرئيسية في تربية الأطفال وتنشئتهم في مصر.

3. قيمنا:

يحتاج كل شخص، على المستوى الفردي، لإقامة شراكات مع الآخرين وتلقى الدعم من خلالهم، ومن خلال الأسرة والمجتمع، كما يحتاج الكثيرون وخاصة النساء اللاتي يحتجن للسيطرة على حياتهن وممارسة الحق في القيام بخياراتهن الفردية. (الشراكة - السيادة).

وتلعب النساء دوراً تكاملياً في مجتمعاتهن في المحافظة على التقاليد والقيم المصرية، وخصوصاً عندما يتعلق الأمر بالدعم والرعاية المتبادلة بين الأسر والجيران. غير أننا ندعم النساء لتوسيع نطاق جهودهن لتمتد خارج منازلهن ومجتمعاتهن المحلية إلى الحياة العامة والعملية (توسيع النطاق- المحافظة).

أما في الحياة الاجتماعية، يُعد دور المرأة متكاملًا بصورة جيدة عن طريق الوفاء بواجباتهن كربات بيوت وأمهات في المقام الأول. وتحوز تلك الأدوار على تقدير أسرهن ومجتمعاتهن ككل، ولكن عادة ما تكون هذه النساء معتمدة ماليًا على مساعدات الآخرين وما يقدمونه لها. وعلى الرغم من زيادة التقدير والإعجاب بالأدوار التقليدية الاجتماعية التي تقوم بها، لازالت المرأة تفتقر إلى الاندماج في الحياة العامة والعملية (23-24٪ فقط من النساء في مصر ناشطات اقتصادياً). وبالتالي، فإننا ندعم المرأة لكسب المزيد من الثقة بالنفس من أجل الوصول لوضع متساو مع الرجل في الحياة العامة. (تأكيد الذات - الاندماج)

يستند أي مجتمع ناجح على أفراد يتعاونون مع بعضهم البعض.

وعليه، يجب على النساء والرجال، بدءاً من أصغر الكيانات المجتمعية، وهي الأسرة، أن يتعاونوا في إطار من الاحترام والرعاية المتبادلة لبعضهم البعض ولأسرهم. أما في الحياة العملية، فيجب على الرجال والنساء أن يتعاونوا كشركاء متساويين من أجل زيادة القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني، وهو الأمر الذي يحتاج للطرفين، على حد سواء، كقوة عاملة مكونة من الذكور والإناث (التعاون- المنافسة).

4. رسالتنا:

المساواة في التعليم:

في مدرسة سيكم

- نحن ندعم الفتيان والفتيات، على حد سواء، لتطوير مهاراتهم الفردية وشخصياتهم في مدرسة سيكم. ففي حين يأخذ الفتيان دورات في الحرف اليدوية، تتعلم الفتيات الأعمال الخشبية على سبيل المثال. ولا يوجد أي تمييز بين أنشطة الفتيان والفتيات – يقوم الجميع بممارسة كافة الأنشطة.
- ونحن نشجع – كفكرة مستوحاة من المفهوم الألماني ليوم الفتيات – الفتيات، بشكل خاص، للاشتغال بالمهن التي يمتنها الرجال تقليدياً (النجارة، والهندسة الكهربائية، وتركيب وصلات الغاز والمياه، الخ) من خلال تدريبهن في مركز التدريب المهني الخاص بالمجموعة. خاصة أن وجود سباكين وعمال الكهرباء من الإناث يمكن أن يحل مشكلة عدم السماح للرجال بدخول المنازل نهاراً، عندما تكون معظم ربات البيوت وحدهن.
- نحن نقدم مفهوم المساواة بين الرجل والمرأة في المدارس الثانوية لجميع الطلبة في مدرسة سيكم من خلال تنظيم جلسة تفاعلية /ثرية بالمعلومات إلى جانب تطوير مشروعات مختلفة لحثهم على التفكير حول أدوار النوع الاجتماعي في إطار عملية جماعية.

في جامعة التنمية المستدامة:

- نحن نشجع جميع الطلبة في جامعة هليوبوليس للتنمية المستدامة على التفكير ومناقشة دور المرأة والرجل في المجتمع بينما يحضر جميعهم جلسة حول المساواة بين الرجل والمرأة في إطار منهج إجباري للتنمية المستدامة يدرسه خلال العام الأول لهم في الجامعة. وتقوم هذه الجلسة بتعزيز مفهوم المساواة بين الرجل والمرأة باعتباره قيمة أساسية للوصول لمجتمع متوازن.
- كما ندعم أنشطة نادي الطلبة (نادي التوازن) الموجود في الحرم الجامعي، والذي يقوم برفع الوعي حول أهمية المساواة بين الرجل والمرأة ودعم الطالبات خاصة فيما يتعلق بتأكيد الذات، والتطور الوظيفي، ومهارات التواصل، الخ.
- كما ندعو النساء الناجحات أو منظمات حقوق المرأة بشكل منتظم لحضور منتدى الجامعة لإلقاء المزيد من الضوء على الدور الهام الذي تلعبه النساء الناشطات اجتماعياً واقتصادياً في المجتمع المصري، وذلك لأننا ندرك أن المرأة المصرية الشابة تفتقر إلى النموذج الرائد والقوة التي تحفزها على تحقيق الإنجازات في حياتها المهنية.

المساواة في العمل:

- بالإضافة إلى الإجازة السنوية، نحن نسمح لجميع موظفينا من الإناث والذكور بالحصول على إجازة غير مدفوعة الأجر، تصل مدتها إلى شهر متتابع، من أجل الاستعداد للزواج / شهر العسل.
- وتجدر الإشارة إلى أننا نحرص على الامتثال لقانون العمل المصري من خلال السماح لكل موظفة عملت لدينا لمدة عشر أشهر على الأقل بأن تحصل على إجازة وضع مدفوعة الأجر لمدة ثلاثة أشهر، كما نضمن حصولها على فترتي الراحة اليومية التي تبلغ كل منهما ساعة (الساعة الأولى من حق كل موظف سببكم و الساعة الثانية تخصص لرعاية الطفل في أول عامين بعد الولادة) ويحق للموظفة الساعة الثانية إما في الصباح الباكر أو في آخر اليوم كما يمكن المطالبة بهذا الحق مرتين إذا كانت الأم موظفة دائمة لدى سببكم.
- نحن أيضاً ندعم موظفينا من خلال دفع جزء من الرسوم المدرسية للأطفال الذين يلتحقون بمدارس سببكم كما توجد حضانة للرضع من أجل أطفال الأمهات العاملات.
- نحن نعتقد أن رعاية الآباء واهتمامهم هو أمر في غاية الأهمية بالنسبة للطفل، وبالتالي فإننا نسمح للآباء بالحصول على إجازة أبوة غير مدفوعة الأجر تصل مدتها إلى شهر واحد خلال السنة الأولى بعد ولادة الطفل، وذلك لدعم زوجاتهم وقضاء وقت ممتع مع طفلهم / أطفالهم. ويمكن المطالبة بهذا الحق مرتين. كما نقدم ترتيبات عمل مختلفة ومتعددة للنساء، حيثما أمكن ذلك. فعلى سبيل المثال، يمكن تسهيل العمل ساعاتاً/ ساعات العمل المرنة، العمل من المنزل، والعمل بدوام جزئي، وتقاسم الوظائف من أجل تشجيعهن للاستمرار في عملهن في الوقت ذاته تمكينهن من الوفاء بمسؤولياتهن تجاه الأسرة.
- إضافة إلى ذلك، نحن نسعى للوصول إلى تعيين نسبة 50٪ من قوة العمل من الإناث في جميع شركات سببكم على المدى الطويل من خلال تدابير وإجراءات تشمل التزام المديرين بتوظيف نسبة معينة من النساء كشرط لحصولهم على المكافآت السنوية.

المساواة في الحياة الشخصية:

- نحن ندعم بوضوح الاختيار الحر للمرأة فيما يتعلق بعملها بعد الزواج عن طريق تشجيعها على البقاء في الشركة.
- كما نحن نقدم النماذج النسائية الرائدة داخل مجموعة شركات سببكم من خلال نشر وتشجيع قصص نجاح الإناث بواسطة وسائل الاتصال المؤسسية والأحداث التي تنظمها الشركة.
- ومن ناحية أخرى، نحن نرفع وعي العاملين من الذكور ونبدأ الحوار بشأن قضية المرأة والعمل بينهم لإقناعهم تدريجياً أن الخبرات والتجارب في العمل والحياة العامة هو أمر مهم من أجل التنمية الشخصية لكل إنسان - وللنساء بقدر ما هو للرجال.

إن غالبية المجتمعات البشرية في جميع أنحاء العالم يهيمن عليها الذكور إلى درجة معينة ولذا تكون مفتقرة للتوازن.

وهذا هو السبب وراء إيمان سببكم بالمساواة بين الرجل والمرأة واعتقادها الراسخ أن هذا المفهوم ضروري لتحقيق التنمية المستدامة من أجل مجتمع متوازن، وتحاول سببكم جاهدة دعم المرأة بكل قوة وفاعلية في جميع مكوناتها من خلال تطبيق المبادئ والتدابير والإجراءات المذكورة أعلاه.

بعد أن أصبحت استراتيجية المساواة بين الرجل والمرأة في حيز التنفيذ، سوف تقوم سببكم بجميع شركاتها بالإضافة إلى مؤسساتها التعليمية بوضع خطط مناسبة لتنفيذ هذه الاستراتيجية